

بحث إجرائي عن

ضعف إدارة الصف من وجهة نظر عينة

من المعلمات والتربويات

إعداد

أ. مريم عبدالله عمر فلاته

مشرفة اللغة العربية بمكتب تعليم غرب مكة



المحتويات

3	الفصل الأول.....
3	مقدمة وإجراءات البحث.....
3	مقدمة:.....
4	مشكلة البحث:.....
4	أسئلة البحث:.....
4	أهداف البحث:.....
5	أهمية البحث:.....
5	منهج البحث:.....
6	الفصل الثاني.....
6	الإطار النظري للبحث.....
6	تعريف إدارة الصف:.....
7	عناصر إدارة الصف:.....
10	أسس إدارة الصف:.....
11	أهداف الإدارة الصفية:.....
12	أهمية الإدارة الصفية:.....
14	الفصل الثالث.....
14	الدراسة الميدانية.....
14	البيانات الديموغرافية:.....
17	محاور الدراسة:.....
25	ملخص النتائج:.....
43	المصادر والمراجع.....

الفصل الأول

مقدمة وإجراءات البحث

مقدمة:

تكمن أهمية الإدارة الصفية الفاعلة من خلال عملية التعليم الصفّي والتي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها. كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى.

ويتعرض الطالب عادة لاكتساب اتجاهات مثل الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس وأساليب العمل التعاوني، وطرق التعامل مع الآخرين، واحترام الآراء والمشاعر للآخرين، ويستطيع التلميذ أن يكتسب هذه الاتجاهات إذا ما عاش في أجوائها، وأسهم في ممارستها، وهكذا من خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه، وخلاصة القول أنه ما أريد للتعليم الصفّي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية، فلا بد من إدارة صفية فاعلة (1).

¹ (ضياء عويد حربي، أهمية الإدارة الصفية الفاعلة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2012م.

مشكلة البحث:

إن الإدارة الصفية جزء من العملية التعليمية، وأن ما يجري في الصف الدراسي يُكسب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات التي تتطلب إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لنجاح عملية التعليم والتعلم. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

- ما هي المهارات الواجب توفرها لنجاح المعلم في إدارة الصف؟

أسئلة البحث:

1. ما هو دور الحوافز التشجيعية في نجاح عملية إدارة الصف؟
2. ما هو دور البيئة المدرسية في نجاح عملية إدارة الصف؟
3. ما علاقة اهتمام المعلم بالجوانب السلوكية والنفسية للتميذ بنجاح إدارة الصف؟

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن المهارات الواجب توفرها في المعلم لإدارة الصف.
2. معرفة دور الحوافز التشجيعية في نجاح عملية إدارة الصف.

3. التعرف على دور البيئة المدرسية المناسبة في نجاح عملية إدارة الصف.

4. قياس العلاقة بين اهتمام المعلم بالجوانب السلوكية والنفسية للتلميذ ونجاح إدارة الصف.

أهمية البحث:

تلعب إدارة الصف دورا هاما في إيصال رسالة المعلم التربوية إلى تلاميذ صفه كما تعد الإدارة الصفية عنصرا من عناصر استثمار الموقف وتوظيف الإمكانيات المتاحة والجهود المختلفة لتحقيق الأهداف التربوية التي تنشدها المؤسسة التعليمية. وتشكل الإدارة الصفية بمهامها واجبا من واجبات المعلم اليومية وجزء رئيسيا من سلوكه التربوي؛ وعليه فإن نجاح عملية التربية الصفية بشكل عام يرتبط بدرجة مباشرة بمقدار نجاح المعلم في إدارتي عملية التعليم والتعلم، كما يتوقف على نجاح المعلم في إدارة الصف على مقدار اهتمام المعلم بعناصر الإدارة الصفية والتزامه بتطبيقها بمهارة وإبداع. فمن هذا الجانب تظهر أهمية هذا البحث.

منهج البحث:

استخدمت للبحث منهج الدراسة الميدانية من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية من معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة مكة المكرمة بغرض استطلاع آرائهن حول إدارة الصف.

الفصل الثاني الإطار النظري للبحث

تعريف إدارة الصف:

يعرفها كريم وآخرون بأنها: مجموعة من المبادئ والإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين وتنسيق معطيات وعوامل التعليم والتعلم بصيغ تسهل عملية التربية الصفية وتتجه بالطاقات والإمكانات البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف معينة (2) .

كما يعرفها عامر، محمد بأنها: مجموعة مبادئ وإجراءات تنظيمية تهتم بتنسيق معطيات وعناصر التدريس وبصيغ تسهل العملية التعليمية داخل البيئة الصفية، وتحقيق الأهداف التعليمية، كما أنها تتضمن عناصر ينبغي تناسقها معا حتى تتحقق النتائج المرجوة من هذه العناصر، مثل (المكان الصفّي، ووقت الحصة، والتجهيزات التعليمية) (3) .

ويمكن تعريف الإدارة الصفية بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم لخلق جو مناسب لنجاح عملية التعليم والتعلم للوصول إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية (4) .

² (كريم وآخرون، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، الكويت: مكتبة الفلاح، 2، القاهرة: عالم الكتب، 1995م، ص22

³ (عامر، طارق، ومحمد، ربيع، الانضباط المدرسي وإدارة الصف، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2009م، ص162

⁴ (مسفر بن عواض الزايدي، واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2009م، ص22

عناصر إدارة الصف:

يرى عامر ومحمد أن نجاح المعلم في إدارة الصف يتوقف على مقدار اهتمام المعلم بعناصر الإدارة الصفية والتزامه بتطبيقها بمهارة وإبداع ومن هذه العناصر (5) : تحضير الدرس- خلق الجو الملائم للدرس- وقوف المعلم- صوت المعلم.

وتتمثل عناصر العملية الإدارية الصفية في العناصر التالية:

أ/ التخطيط:

وهو أول المهام الإدارية للمعلم، حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية، وقيام المعلم بوضع العديد من الخطط أهمها: الخطة السنوية- الخطة الدراسية- الخطة الزمنية للمناهج- خطط علاجية- خطط للمتفوقين- المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة.

ويشير آخرون (6) إلى "أن عملية التخطيط تصور مسبق لتحقيق التوافق والانسجام بين مكونات النظام في الموقف الصفّي على نحو يؤدي إلى تحقيق تعلم مثمر".

ب/ القيادة:

رغم تغيير النظريات التربوية وتقلبها على مر الزمن إلا أن المدرس يبقى الرائد في العمل الصفّي ولا يمكن الاستغناء عن دوره القيادي في العملية التعليمية وبالتالي يجب على المعلم أن يكون قادراً على:

⁵ (عامر ومحمد، مصدر سابق، 2009م، ص168

⁶ (الحيلة، محمد، مهارات التدريس الصفّي، عمان: دار المسيرة، 1423هـ، ص51

1/ خلق الدافعية للتعلم: وذلك من خلال إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس والمحافظة على انتباه التلاميذ خلال الموقف التعليمي/ التعليمي وإشراك التلاميذ في نشاطات الدرس واستخدام وسائل التعزيز لإنجازات التلاميذ.

3/ مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ: كل مرحلة نمو لها خصائصها التي يجب أن يراعيها المعلم ويحاكي التلاميذ من خلالها. فالتلميذ كائن بشري بحاجة للانتماء، بحاجة للمديح.

3/ مواجهة الملل والضجر: حيث يصاب التلميذ كثيرا بحالة من الملل والضجر وعلينا أن لا ننسى أن التلميذ في هذه المرحلة من العمر لا يستطيع التركيز في موضوع واحد أكثر من (10-15) دقيقة. مما سبق يجب على المعلم تنويع الأنشطة الصفية واختيار الوسائل التعليمية المنتمية للموضوع، وربط الموضوع ببيئة الطالب ودوافعه.

4/ الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه: في الغالب ما نجد أن بعض التلاميذ يميل لجذب الانتباه إليه وإذا كان هذا السلوك أكثر وجودا بين التلاميذ المتفوقين أحيانا، وعلينا أن نتعامل مع كل حالة على حده والبحث عن أسباب لجوء التلميذ إلى هذا السلوك ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة حسب طبيعة الحالة.

5/ الفروق الفردية: لا يستجيب التلاميذ لعملية التعليم بنفس الدرجة من الفاعلية والاستيعاب فكما بينت الدراسات العلمية الحديثة أن هناك ثمانية أنواع مختلفة من الذكاء لدى الإنسان فيجب أن تلاحظ دائما أن بعض التلاميذ يستجيبون لطريقة ما أكثر من غيرها، وكذلك فإن بعض التلاميذ يتمتعون بقدرات عالية من التفوق والذكاء، فأولئك يجب وضع برامج خاصة بهم أثناء الحصة الدراسية.

ج/ التنظيم:

تعد عملية التنظيم مؤشرا قويا على مدى فاعلية العملية التعليمية/ التعليمية؛ فالمعلم الذي يدير الوقت بدقة وفاعلية هو معلم ذو خبرة ودراية، فهو ينتقل بين مراحل الدرس المختلفة ببسر وسهولة معطيا كل مرحلة منها ما تستحقه من الوقت ففي عملية التهيئة قد يبدأ درسه باختبار قصير يقيس خبرات التلميذ السابقة ومنتمي في الوقت ذاته لموضوع الدرس الجديد أو يهيئ للموضوع بطريقة حافزة مناسبة، وهو قادر على تنظيم التفاعل الصفّي سواء بينه وبين التلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم، حيث ينظم عملية التعلم بالأقران بين تلاميذه. وهو مبرمج لحصته فلا يداهمه الوقت قبل تحقيق أهدافه وقياسها، وهو في الوقت ذاته منظم في عرضه لوسائل الإيضاح الملائمة والمنتمية ويحافظ على سجلاته المختلفة بطريقة منظمة.

د/ التقويم:

إذا كان مفهوم التقويم إصدار أحكام عند انتهاء مرحلة معينة فإننا ننظر للتقويم أيضا بكونه عملية استمرارية، وبذلك فهو مدخل لتعديل الانحراف عن المسار المرسوم وتقويمه، ولا يمكن لنا أن نحكم على أية عملية تربوية إلا من خلال عملية التقويم الذي بدوره تصبح العملية التعليمية/ التعليمية ارتجالية فردية غير موضوعية ولذلك وجب على المعلم أن يولي التقويم أهمية خاصة.

أسس إدارة الصف:

أشار العديد من الباحثين إلى أسس إدارة الصف فقد أورد كلٌّ من عامر ومحمد إلى أن الإدارة الصفية تقوم على أسس منها (7) :

تنظيم بيئة التعلم (غرف الصف):

1. الجدران ولوحات العرض.
2. مكتب المعلم، خزانة الملفات والأجهزة.
3. مقاعد التلاميذ.
4. أماكن العمل وأركان التعلم (منظمة يراها المعلم).
5. الأشياء الخاصة.
6. مكان التخزين واللوازم (الكتب- المواد التعليمية).

ومن أهم المقترحات لترتيب غرفة الصف:

1. جعل مكان المرور أو الحركة الرئيسية خالية من الاكتظاظ.
2. التأكد من الاستطاعة من مشاهدة جميع التلاميذ بسهولة.
3. وضع المواد التعليمية التي يستخدمها باستمرار ولوازم التلاميذ في أماكن يسهل الوصول إليها.
4. التأكد من أن التلاميذ يستطيعون مشاهدة التقديم والعرض بسهولة دون تحريك كراسيهم أو لف مقاعدهم أو رفع أعناقهم.

(7) عامر ومحمد، مصدر سابق، 2009م، ص164

أهداف الإدارة الصفية:

إن مفهوم الإدارة الصفية لم يعد مقتصرًا فقط على حفظ النظام في الصف والتأكد من سير العملية التعليمية. بل تجاوز ذلك بكثير وأصبح يركز على أهداف محددة. وهذا ما يؤكد كريمة وآخرون⁽⁸⁾ بقوله " تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق أهداف تربوية: ومن ثم فهي تعنى بالممارسة والطريقة التي توضع بها هذه الأهداف التربوية موضع التنفيذ، وتهتم باستثمار الإمكانيات المادية وتشمل الصف الدراسي والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية، إضافة إلى الموارد البشرية المتمثلة في المعلم والتلاميذ وذلك من أجل تحقيق أهداف عامة تتمثل فيما يلي:

1. تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ.
2. استخدام عناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة استخدامًا علميًا وعقلانيًا لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيهما.
3. تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم والتلاميذ بما يتفق والأهداف المنشودة.
4. إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي في الصف الدراسي.

ويرى الهرجبي⁽⁹⁾ أن أهداف الإدارة الصفية هي:

1. تخطيط الأعمال والمهام التعليمية في ضوء الأهداف التربوية المنشودة تحقيقها في الصف الدراسي.
2. تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ، وإيجاد الحلول المناسبة لما يواجهه التلاميذ من مشكلات.

⁸ (كريمة وآخرون، مصدر سابق، 1995م، ص26

⁹ (الهرجبي، أمين السيد، دراسة في الإدارة الصفية، مجلة التربية، الإمارات، ع141-143، السنة الثامنة عشرة، 1417هـ، ص31

3. استخدام عناصر الإدارة الصفية استخداما عمليا وتربويا لإحداث مستوى التعليم والتعلم المرغوب تحقيقه.

4. إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الجماعي بين المعلم والتلاميذ ومن جانب آخر لتنفيذ وتحقيق الأهداف المنشودة.

أهمية الإدارة الصفية:

مما لا شك فيه أن الإدارة الصفية لها أهمية كبيرة في نجاح عملية التعليم والتعلم لأنها توفر للتلاميذ والمعلم حد سواء الجو المناسب لتحقيق أهداف العملية التعليمية في المدرسة.

وفي هذا الجانب يذكر فرح⁽¹⁰⁾ "بأنه يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من خلال كون عملية التعليم الصفي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل من خلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفًا وشروطًا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث لها التعلم على فعالية عملية التعلم نفسها، وعلى الصحة النفسية للتلاميذ، فإذا كانت البيئة التي يحدث فيها التعلم بيئة تتصف بتسلط المعلم، فإن هذا يؤثر على شخصية تلاميذه من جهة، وعلى نوعية تفاعلهم مع الموقف التعليمي من جهة أخرى.

فهو يكتسب اتجاهات مثل: الانضباط الذاتي والمحافظة على النظام، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس وأساليب العمل التعاوني وطرق التعاون مع الآخرين واحترام الآراء والمشاعر للآخرين. إن مثل هذه الاتجاهات يستطيع التلميذ أن يكتسبها إذا عاش في أجوائها وأسهم في

¹⁰ (فرح، عبداللطيف، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها، عمان: دار مجدلاوي، 2006م، ص66

ممارستها وهكذا فمن خلال الإدارة الصفية يكتسب التلميذ مثل هذه الاتجاهات في حالة مراعاة المعلم لها في إدارته لصفه".

ويرى محمد (11) "أن إدارة الصف تعد من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية حيث توجد علاقة وثيقة بين إدارة الفصل الفعال وبين عملية التدريس".

وخلاصة القول إنه ما أريد للتعليم الصفي أن يحقق أهدافه بكفاية وفاعلية فلا بد من إدارة صفية فعالة (12) .

11 (محمد، ماهر أحمد، الإدارة التربوية، كلية التربية بالجيبيل، جامعة الدمام، 1432هـ، ص171

12 (مسفر عواض الزايدي، مصدر سابق، ص17

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

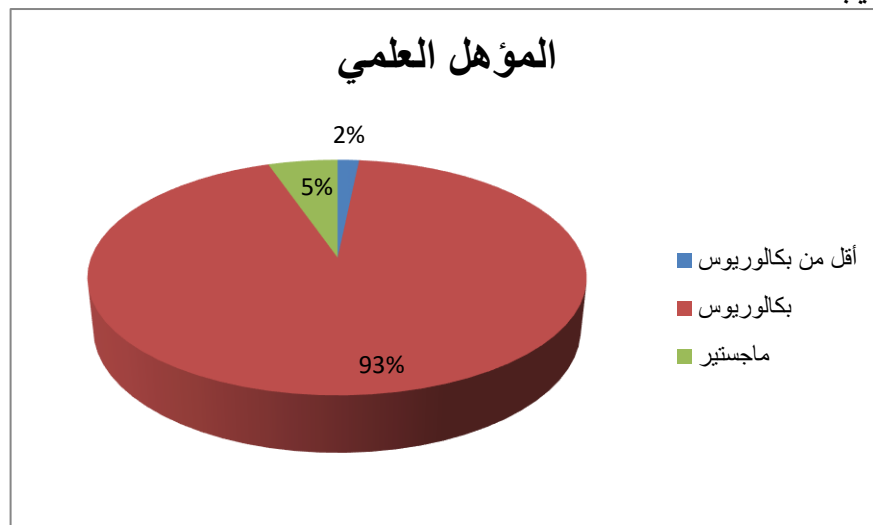
البيانات الديموغرافية:

المؤهل العلمي

جدول رقم (1) المؤهل العلمي

العبارة	التكرار	النسبة
أقل من بكالوريوس	4	2%
بكالوريوس	228	93%
ماجستير	13	5%
المجموع	247	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للمؤهل العلمي لعينة الدراسة أن 228 من منهم حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة 93%، و 13 منهم حاصلون على درجة ماجستير بنسبة 5% و 4 منهم حاصلون على مؤهل علمي أقل من بكالوريوس بنسبة 2%، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة.



شكل رقم (1) المؤهل العلمي

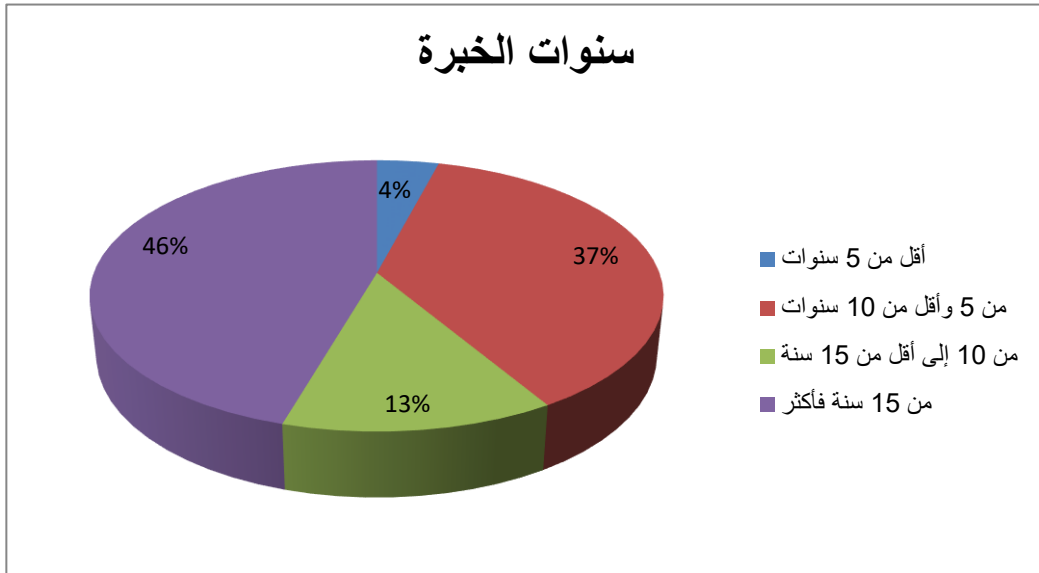
يتضح من خلال الشكل أعلاه، أن معظم عينة الدراسة حاصلون على درجة البكالوريوس بنسبة 93% منهم.

سنوات الخبرة

جدول رقم (2) سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	العبارة
4%	10	أقل من 5 سنوات
37%	91	من 5 وأقل من 10 سنوات
13%	32	من 10 إلى أقل من 15 سنة
46%	111	من 15 سنة فأكثر
100%	247	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لسنوات خبرة عينة الدراسة أن 111 منهم خبرتهم من 15 سنة فأكثر، بنسبة 46%، و91 منهم خبرتهم من 5 وأقل من 10 سنوات بنسبة 37%، و32 منهم خبرتهم من 10 وأقل من 15 سنة بنسبة 13%، و10 منهم خبرتهم أقل من 5 سنوات بنسبة 4%، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



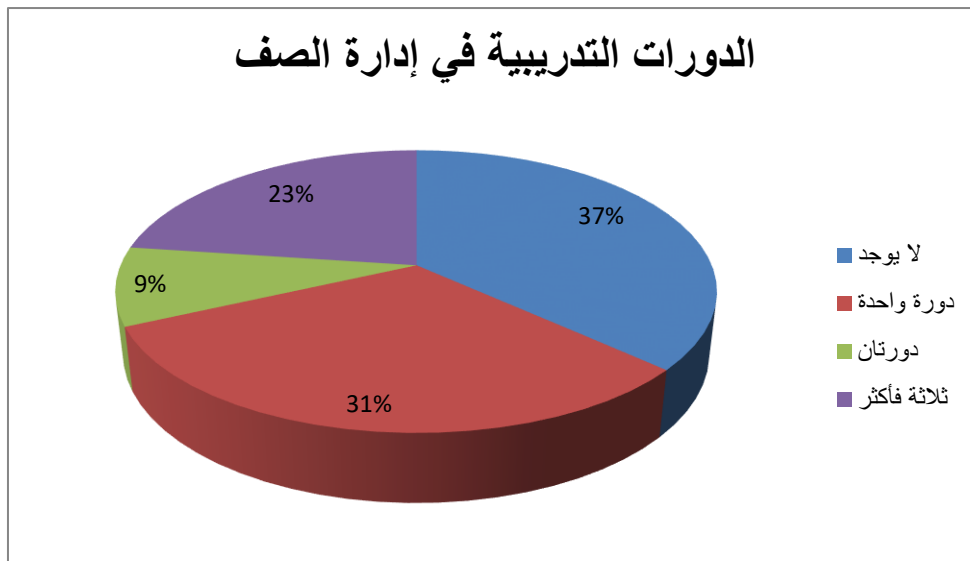
من خلال الشكل أعلاه يلاحظ أن معظم أفراد العينة كانت خبرتهم فوق 15 سنة بنسبة 46%، كذلك زيادة نسبة الخبرة من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات بنسبة 37%، وهذه النتيجة تؤكد الخبرة الكبيرة لدى عينة الدراسة مما يشير إلى مصداقية الدراسة ودقة إجابات محاور الدراسة.

الدورات التدريبية في إدارة الصف:

جدول رقم (3) الدورات التدريبية

العبرة	التكرار	النسبة
لا يوجد	90	37%
دورة واحدة	77	31%
دورتان	22	9%
ثلاثة فأكثر	56	23%

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للدورات التدريبية في إدارة الصف، يلاحظ أن 90 منهم ليس لديهم دورات تدريبية في إدارة الصف بنسبة 37%، و 77 منهم لديهم دورة واحدة فقط في إدارة الصف بنسبة 31%، و 56 منهم لديهم ثلاثة دورات فأكثر بنسبة 23%، و 22 منهم لديهم دورتان بنسبة 9% والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (3) الدورات التدريبية

يتضح من خلال الشكل أعلاه أن نسبة كبيرة جدا من عينة الدراسة لم تحظ بحضور دورة في إدارة الصف بنسبة 37%، وهذا خلل لا بد من علاجه خصوصا أن معظم عينة الدراسة كانت خبرتهم الوظيفية فوق 15 سنة، وقد ثبت أهمية الدورات التدريبية في إدارة الصف في الدراسات الحديثة، كما يلاحظ أن هناك نسبة كبيرة من عينة الدراسة لديهم دورة واحدة فقط في إدارة الصف بنسبة 31% منهم.

محاور الدراسة:

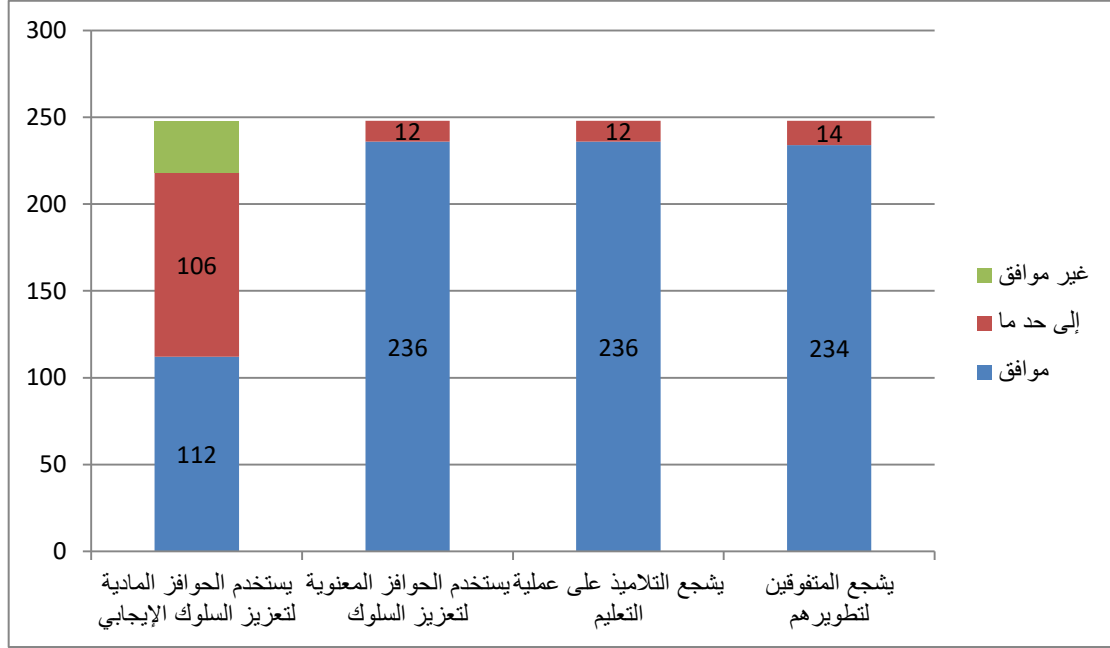
المحور الأول: الحوافز التشجيعية للتلاميذ:

جدول رقم (4) الحوافز التشجيعية للتلاميذ

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	يستخدم الحوافز المادية لتعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ.	112	45%	106	42%	30	13%
2	يستخدم الحوافز المعنوية لتعزيز السلوك الإيجابي للتلاميذ.	236	95%	12	5%	0	-
3	يشجع التلاميذ على عملية التعليم.	236	95%	12	5%	0	-
4	يعمل على تشجيع التلاميذ المتفوقين لتطوير مهاراتهم.	234	94%	14	6%	0	-

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للحوافز التشجيعية للتلاميذ، أن الفقرة رقم (3) "يشجع التلاميذ على عملية التعليم" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة في خانة

(موافق) بنسبة 95% تليها الفقرة رقم (4) "يعمل على تشجيع التلاميذ المتفوقين لتطوير مهاراتهم" بنسبة 94%، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (4) الحوافز التشجيعية للتلاميذ

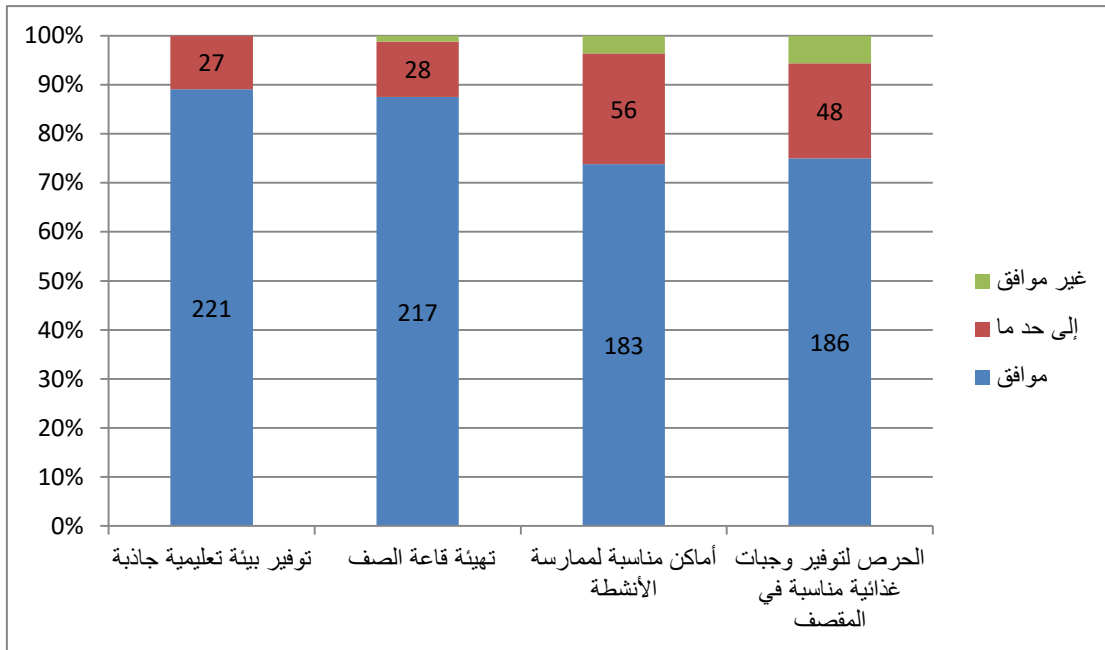
يتضح من خلال الشكل أعلاه، ولكي يكون المعلم ناجحاً في إدارة الصف، لا بد أن يرصد الحوافز التشجيعية لدى التلاميذ على عملية التعليم من خلال الحوافز المعنوية لتعزيز سلوك التلاميذ، ويشجع المتفوقين منهم لتطوير مهاراتهم أكثر، ويقوم باستخدام الحوافز المادية لتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.

المحور الثاني: الاهتمام بالبيئة المدرسية:

جدول رقم (5) الاهتمام بالبيئة المدرسية

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	يعمل على توفير بيئة تعليمية جاذبة لعملية التعليم والتعلم.	88%	221	11%	27	0	-
2	تهيئة قاعة الصف لعملية التعليم والتعلم.	87%	217	11%	28	3	2%
3	إيجاد أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية.	73%	183	22%	56	9	4%
4	يحرص على أن يوفر المقصف الواجبات الغذائية المناسبة.	75%	186	19%	48	14	5%

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لاهتمام المعلم بالبيئة المدرسية، أن الفقرة رقم (1) "يعمل على توفير بيئة تعليمية جاذبة لعملية التعليم والتعلم" قد حصلت على أعلى درجة استجابة في خانة (موافق) بنسبة 88%، تليها الفقرة رقم (2) "تهيئة قاعة الصف لعملية التعليم والتعلم" بنسبة 87%، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (5) الاهتمام بالبيئة المدرسية

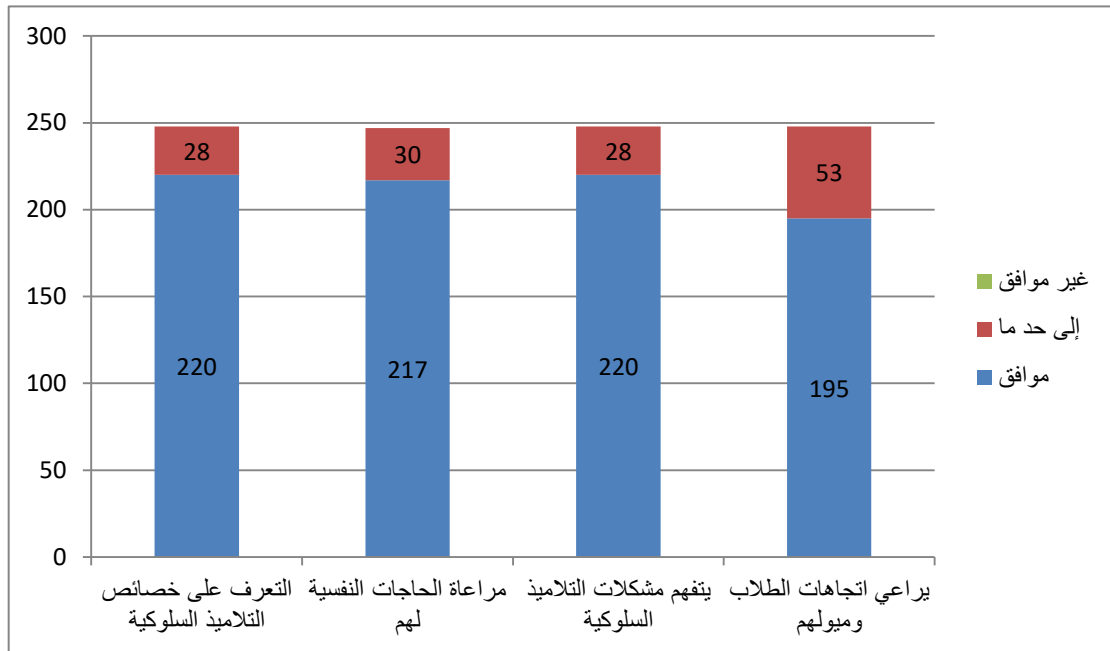
يتضح من خلال الشكل أعلاه بالنسبة لنجاح المعلم في إدارة الصف لابد له من الاهتمام بالبيئة المدرسية من خلال توفير بيئة تعليمية جاذبة، وتهيئة قاعة الصف لتكون مناسبة لعملية التعليم والتعلم، والحرص على توفير وجبات غذائية مناسبة في المقصف، والسعي لتوفير أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية.

المحور الثالث: الجوانب السلوكية والنفسية:

جدول رقم (6) الجوانب السلوكية والنفسية

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	3	التكرار	النسبة
1	التعرف على خصائص التلاميذ السلوكية.	220	88%	28	11%	0	-
2	مراعاة الحاجات النفسية لدى التلاميذ.	217	87%	30	12%	0	-
3	يتفهم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ.	220	88%	28	11%	0	-
4	يراعي اتجاهات التلاميذ وميولهم.	195	78%	53	21%	0	-

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة لاهتمام المعلم بالجوانب السلوكية والنفسية لدى التلاميذ، يلاحظ أن الفقرة رقم (1) " التعرف على خصائص التلاميذ السلوكية" والفقرة رقم (3) "يتفهم المشكلات السلوكية لدى التلاميذ" قد حصلتا على أعلى درجة استجابة لدى عينة الدراسة في خانة (موافق) بنسبة 88%، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (6) الجوانب السلوكية والنفسية

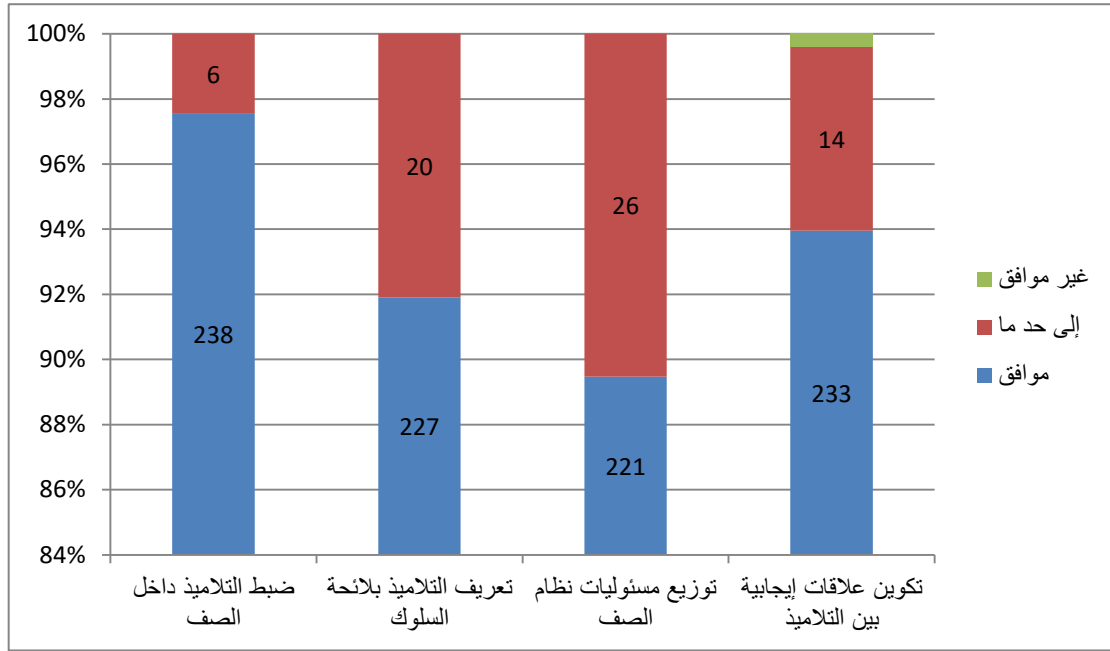
يتضح من خلال الشكل أعلاه، ولكي ينجح المعلم في إدارة الصف لابد له من الاهتمام بالجوانب السلوكية والنفسية للتلاميذ، من خلال تفهم مشكلاتهم والتعرف على خصائصهم السلوكية ومراعاة حاجاتهم النفسية وميولهم واتجاهاتهم.

المحور الرابع: المهارات التي يجب توفرها في المعلم لإدارة الصف:

جدول رقم (7) مهارات إدارة الصف

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	العمل على ضبط التلاميذ داخل الصف.	238	97%	6	2%	0	-
2	تعريف التلاميذ بلائحة السلوك الطلابي بالمدرسة.	227	91%	20	8%	0	-
3	توزيع مسئوليات نظام الصف على التلاميذ.	221	89%	26	10%	0	-
4	تكوين علاقات إيجابية مع التلاميذ مع بعضهم البعض.	233	94%	14	5%	1	2%

يتضح من خلال الجدول أعلاه بالنسبة للمهارات التي يجب توفرها في المعلم لإدارة الصف، يلاحظ أن الفقرة رقم (1) "العمل على ضبط التلاميذ داخل الصف" قد حصلت على أعلى درجة استجابة لدى العينة بنسبة 97% تليها الفقرة رقم (4) "تكوين علاقات إيجابية مع التلاميذ مع بعضهم البعض" بنسبة 94%، والشكل التالي يوضح هذه النتيجة:



شكل رقم (7) مهارات إدارة الصف

يتضح من خلال الشكل أعلاه بالنسبة للمهارات التي يجب توفرها في المعلم لإدارة الصف؛ اتضح أن أهم هذه المهارات هي: مهارة ضبط التلاميذ داخل الصف، والقدرة على تكوين علاقات إيجابية بين التلاميذ، وتعريف التلاميذ باللائحة السلوك المدرسي، وأخيراً توزيع مسئوليات نظام الصف على التلاميذ.

ملخص النتائج:

عينة الدراسة لم تحظ بحضور دورة في إدارة الصف بنسبة 37%، وهذا خلل لابد من

علاجه خصوصا أن معظم عينة الدراسة كانت خبرتهم الوظيفية فوق 15 سنة.

ولكي يكون المعلم ناجحا في إدارة الصف، لابد أن يرصد الحوافز التشجيعية لدى التلاميذ على

عملية التعليم من خلال الحوافز المعنوية لتعزيز سلوك التلاميذ، ويشجع المتفوقين منهم لتطوير

مهاراتهم أكثر، ويقوم باستخدام الحوافز المادية لتعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ.

لنجاح المعلم في إدارة الصف لابد له من الاهتمام بالبيئة المدرسية من خلال توفير بيئة

تعليمية جذابة، وتهيئة قاعة الصف لتكون مناسبة لعملية التعليم والتعلم، والحرص على توفير

وجبات غذائية مناسبة في المقصف، والسعي لتوفير أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الطلابية.

لكي ينجح المعلم في إدارة الصف لابد له من الاهتمام بالجوانب السلوكية والنفسية

للتلاميذ، من خلال تفهم مشكلاتهم والتعرف على خصائصهم السلوكية ومراعاة حاجاتهم النفسية

وميولهم واتجاهاتهم.

بالنسبة للمهارات التي يجب توفرها في المعلم لإدارة الصف؛ اتضح أن أهم هذه المهارات

هي: مهارة ضبط التلاميذ داخل الصف، والقدرة على تكوين علاقات إيجابية بين التلاميذ،

وتعريف التلاميذ بلائحة السلوك المدرسي، وأخيرا توزيع مسؤوليات نظام الصف على التلاميذ.

التوصيات:

1- ضرورة عمل دورات في إدارة الصف وإلزام معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بحضور مثل هذه الدورات.

2- الاهتمام بالنواحي البيئية من جانب الإدارة المدرسية وتهيئة المناخ المناسب للتلاميذ.

3- الاهتمام بالجوانب النفسية لدى التلاميذ والفروق الفردية لديهم من قبل رائد الصف.

المصادر والمراجع

- 1 الحيلة، محمد، مهارات التدريس الصفي، عمان: دار المسيرة، 1423هـ
- 2 ضياء عويد حربي، أهمية الإدارة الصفية الفاعلة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، 2012م.
- 3 عامر، طارق، ومحمد، ربيع، الانضباط المدرسي وإدارة الصف، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2009م
- 4 فرح، عبداللطيف، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ أسبابها وعلاجها، عمان: دار مجدلاوي، 2006م
- 5 كريم وآخرون، الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، الكويت: مكتبة الفلاح، ط2، القاهرة: عالم الكتب، 1995م
- 6 محمد، ماهر أحمد، الإدارة التربوية، كلية التربية بالجبيل، جامعة الدمام، 1432هـ
- 7 مسفر بن عواض الزايدي، واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمها ومديري ومرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، 2009م
- 8 الهرجي، أمين السيد، دراسة في الإدارة الصفية، مجلة التربية، الإمارات، ع141-143، السنة الثامنة عشرة، 1417هـ